

واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في الجامعات العراقية

الباحث شيماء عبد الحمزة زبون الباحث سري يونس مجيد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في الجامعات العراقية . وإعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي لبحثهما ، حيث تكونت عينة البحث من (100) تدريسي وتدرسية من كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية ، و(400) طالب وطالبة من كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية ، تم إختيارهم عشوائياً للفصل الدراسي الثاني للعام (2021 – 2022) . وتم إعداد أدوات البحث وهما : الإستبيان الأول موجه للتدرسيين حول واقع التعليم الإلكتروني المكون من (24) فقرة ، وتم حساب الثبات بإستخدام معادلة ألفا – كرونباخ حيث بلغ قيمة معامل الثبات (0.86) والإستبيان الثاني موجه للطلبة حول واقع التعليم الإلكتروني المكون من (24) فقرة ، وتم حساب الثبات بإستخدام معادلة ألفا – كرونباخ حيث بلغ قيمة معامل الثبات (0.87) . وأظهرت النتائج ان درجة تقدير التدريسيين لواقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية تراوح ما بين (ضعيف وكبير) ، في حين تراوحت درجة تقدير الطلبة لواقع التعليم الإلكتروني ما بين (متوسط وكبير) ، وتم التوصل إلى عدة توصيات أهمها تدريب التدريسيين والطلبة على مهارات استخدام التعليم الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني

أولاً: مشكلة البحث

للتعليم الإلكتروني دور مهم واساسي في إنجاح العملية التعليمية، ففي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الإتصال الحديثة من الحواسيب وشبكة انترنت ووسائل متعددة مثل الصوت والصورة والفيديو وهي وسائل اتاحت المجال لعدد كبير لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر وبأقل وقت وجهد، ولكن نظراً للظروف التي يعاني العالم منها بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كورونا فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم (yulia,2020: 23). حيث ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على قطاع التعليم إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها منعاً من فرص انتشار فايروس كورونا وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية للتحول إلى التعلم الإلكتروني، كبديل طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بالتطور التكنولوجي " الذكاء الاصناعي " وبثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان وأصبحت جزءاً أصيلاً منها (الصالح، 2020 : 2). ويعتبر قطاع التعليم العالي، أحد القطاعات الأكثر حساسية وتأثيراً من بين القطاعات الموجودة في المجتمع وذلك من خلال الدور التي تؤديه بواسطة الجامعة والمراكز التعليمية عامة، لأن الجامعة هي الواجهة الرئيسية للمجتمع وأحد أهم الكيانات المؤثرة من خلال المخرجات الحيوية والأكاديمية والمهنية المتمثلة في الطلبة بإختلاف تخصصاتهم وأعمارهم، ودفعت الحاجة في ظل الجائحة إلى نهج وسائل تعليمية مختلفة من أجل مساندة العملية التعليمية واستكمال المقررات الدراسية، ولعل من أبرز الوسائل المستخدمة التعليم الإلكتروني E-

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

learning الذي يعتبر أهم الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا الحديثة والفعالة في تلبية احتياجات المعلمين والمتعلمين ومن خلال الإهتمام بالتطور السريع في تقنيات التعليم عن بعد وضرورة إستخدامه في العملية التعليمية في ضوء الحاجة الفعلية له . كما وأوصت (نزار وإبراهيم، 2020) بضرورة التقييم الشامل والمستمر لأنظمة التعليم الإلكتروني ، في حين أوصت دراسة (أبو شخيدم وآخرون، 2020) على أهمية تقويم تجارب التعليم الإلكتروني . وبناءً على ماسبق يمكن تحديد المشكلة في محاولة الإجابة عن التساؤل الآتي : ما هو واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين وطلبة في الجامعات العراقية ؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين هما :

الجانب النظري

- للتعليم الإلكتروني دور مهم لإستمرار العملية التعليمية وتوفير بيئة افتراضية تفاعلية تعمل على جذب إهتمام الطلبة التدريسيين على حدٍ سواء.
- تقدم مجموعة من النتائج والتوصيات التي من الممكن أن تسهم في زيادة الوعي والإدراك لأهمية التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية.
- توجيه الأنظار حول واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية.
- قد تساهم نتائج البحث الحالي في لفت انتباه الطلبة وأصحاب القرار في الجامعات العراقية على أهمية إستخدام التعليم الإلكتروني .

الجانب العملي

- عمل برامج تدريبية من شأنها رفع كفاءة كل من التدريسيين وطلبة الجامعات في مهارات التعلم والتعليم الإلكتروني .
- تقديم خطة تطبيقية لتوفير كافة المستلزمات المادية التي من شأنها تحسين البنى التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني.
- قد تفيد نتائج هذا البحث الجامعات العراقية في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني ، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم الإلكتروني مرادف وداعم للتعليم التقليدي.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين .
- التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة .

رابعاً: تساؤلات البحث

- السؤال الأول : ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين ؟
- السؤال الثاني : ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة ؟

خامساً : حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية :

- الحدود البشرية : مجموعة من التدريسيين والطلبة في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية .
- الحدود المكانية : كلية التربية الأساسية.
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021 - 2022) م

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 آيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

● الحدود الموضوعية : تم تمثيل واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين والطلبة نحو التعليم الإلكتروني .

سادساً : مصطلحات البحث

التعليم الإلكتروني :

● عرفه (Koumi , 2006) بأنه : " التعليم المقدم على شبكة الإنترنت من خلال إستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي " (Koumi , 2006 : 57)

● عرفه (العاني ، 2014) بأنه : "طريقة للتعليم والتعلم باستخدام آليات الإتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين" (العاني ، 2014 : 15) .

● عرفه (وظفة، 2021) بأنه : "أحد أشكال التعليم والتعلم عن بُعد، فهو يعتبر بمثابة طريقة ابداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً لتناسب مع أي مكان وزمان وذلك من خلال إستعمال وسائل وتقنيات رقمية متطورة وفقاً للتصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلم (وظفة، 2021 : 64) .

في حين عرفت الباحثتان التعليم الإلكتروني بأنه : نوع من نظام التعليم الذي يقدم للمتعلمين فرصة تعليمية وتدريبية تعمل على إيصال المادة التعليمية والتدريبية في أي مكان وزمان بإستخدام وسائل الإتصال الحديثة كالانترنت ، أجهزة الحاسوب ، المؤتمرات عن بعد ، الهاتف ، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز... الخ .

خلفية نظرية:

في عام 1945 بدأت الدعوة لإستخدام التعليم الإلكتروني للحصول على المعلومات وتخزينها وربطها ببعضها البعض ونشرها على يد العالم الأمريكي فانفار بوش V. Bush ، وكان لإتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدور خاصة في التعليم الجامعي وفي العالم المتقدم تقنياً بشكل أكبر (بدر، 2007 : 16) .

وبدأ إستخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينات حيث بدأت الإستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية (هنا ، 2005 : 102) .

حيث كان إستخدام هذه التقنية في الجامعات مقتصرأً على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة ، ومن ثم إستخدمت في المشاريع البحثية ، ثم في برمجة المواد التعليمية ، حتى أوائل السبعينات من القرن العشرين حيث بدأ إستخدامها على مستوى المدارس ، وفي عام 1997 زادت إستخدامات الحاسوب في التعليم نتيجة لتطوره وإدخال العديد من التحسينات عليه بالإضافة لإنخفاض أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة نسبياً (الشهراني ، 2009 : 12) .

مراحل التعليم الإلكتروني

ذكر (أحمد ، 2004) أن التعليم الإلكتروني مر تاريخياً بالعديد من المراحل وهي :
➤ قبل عام 1983 : عصر المدرس والمدارس التقليدية ، حيث بالرغم من امتلاك أجهزة الحاسوب لدى البعض إلا أن التعليم كان تقليدياً .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
9-8 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

- الفترة ما بين 1984 – 1993 : عصر ظهور الوسائل المتعددة ، تميزة هذه الفترة الزمنية باستخدام الـ window1 , window3 , الماكنتوش , الاقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم .
- الفترة ما بين 1993 – 2000 : ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت) ، ثم ظهور البريد الالكتروني وبرامج الكترونية كثيرة لغرض الأفلام التعليمية ، مما أضفى تطوراً هائلاً لبيئة الوسائل المتعددة .
- الفترة من 2001 وما بعدها : ظهور الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت) ، حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً ، وزادت سرعة تبادل المعلومات بشكل كبير وهذه الطفرة قد تفتح مجالاً للتعليم الالكتروني مستقبلاً ، وتشجع العديد من أساتذة الجامعات من تصميم كتب الكترونية تشمل أفلام ورسومات متحركة تساعد المتعلمين في فهم المادة العلمية ومتابعة الدروس بصورة أفضل .
- (أحمد ، 2004 : 291)
- بينما حدد تايلر Taylor مراحل التعليم الالكتروني حسب الأجيال كما يأتي :
- الجيل الأول : جيل المراسلة ، حيث يعتمد على نقل المعلومات المطبوعة الى المتعلمين .
- الجيل الثاني : جيل الوسائل المتعددة ، حيث يستخدم المواد المسموعة والمطبوعة وبرمجيات الحاسوب والفيديو التفاعلية .
- الجيل الثالث : جيل التعليم عن بعد ، حيث يعتمد على تكنولوجيا المعلومات كالمؤتمرات المرئية والسمعية والبث الاذاعي والتلفزيوني وأنظمة الاتصال .
- الجيل الرابع : جيل الاعتماد على شبكة المعلومات (الانترنت) .
- الجيل الخامس : جيل الجامعات الافتراضية .
- (عبد الحميد وآمال ، 2004 : 118)

أهداف التعليم الالكتروني

- يسعى التعليم الالكتروني لتحقيق العديد من الأهداف منها :
- توفير تعليم ذاتي .
- توفير تعليم مبني على الإحتياجات .
- يساعد على التواصل والإنتفاع على الآخرين .
- توفير تعليم قادر على المنافسة .
- يعمل على سد النقص لإعداد المعلمين المتخصصين .
- (الكنعان ، 2008 : 4)
- وأضاف (بو الفل ، 2013) لأهداف التعليم الالكتروني :
- توفير مصادر متعددة لإتاحة فرصة المناقشة والمقارنة والتحليل والتقييم وتبادل الخبرات .
- نشر الثقافة التكنولوجية مما تساعد على خلق مجتمع الكتروني قادر على مواكبة متطلبات العصر .
- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور كل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية .
- تنمية قدرات ومهارات المتعلمين وبناء شخصياتهم لإعداد جيل قادر على التواصل مع الآخرين والتفاعل مع متغيرات العصر من خلال التكنولوجيا الحديثة .
- (بو الفل ، 2013)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

أنواع التعليم الالكتروني :

يقسم التعليم الالكتروني إلى ثلاثة أنواع وهي :

1- التعليم الالكتروني المتزامن : وهو التعليم في الهواء أو البث المباشر، الذي يشترط فيه وجود المعلم والمتعلم في وقت واحد وفق جدول زمني محدد مسبقاً وأجراء النقاش المباشر بين المعلم والطالب عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية . ويتم هذا النوع من التعليم باستخدام عدة وسائل منها :

- **التخاطب الكتابي :** حيث يكون التخاطب الرسائل والرد عليها كتابياً .
 - **التخاطب الصوتي :** حيث يكون التخاطب الرسائل والرد عليها صوتياً .
 - **التخاطب المرئي :** حيث يكون التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة .
- وتستخلص الباحثان العديد من الإيجابيات والسلبيات ومنها :

إيجابيات التعليم المباشر

- والاستغناء عن الذهاب الى الدراسة .
- وتقليل التكلفة والجهد والوقت .
- قدرة المتعلم على سؤال المعلم اثناء الدرس .
- حصول الطالب على تغذية راجعة فورية .

سلبيات التعليم غير المباشر

- لا يختار الطالب الوقت والزمان المناسبين للدراسة .
 - لا يستطيع الطالب اعادة دراسة المادة والرجوع اليها الكترونياً كلما احتاج لذلك .
- 2- التعليم الالكتروني غير المتزامن :** لا يحتاج لوجود المعلم والمتعلم في نفس الوقت ، حيث يمكن للمتعلم الحصول على المادة العلمية حسب الاوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغب به .

ويتم هذا النوع من التعليم باستخدام عدة وسائل منها :

- البريد الالكتروني : حيث تكون الرسائل والرد عليها كتابياً .
 - البريد الصوتي : حيث تكون الرسائل والرد عليها صوتياً .
- وتستخلص الباحثان العديد من الإيجابيات ومنها :

إيجابيات التعليم غير المباشر

- والاستغناء عن الذهاب الى الدراسة .
- وتقليل التكلفة والجهد والوقت .
- يختار الطالب الوقت والزمان المناسبين للدراسة .
- يستطيع الطالب اعادة دراسة المادة والرجوع اليها الكترونياً كلما احتاج لذلك .

سلبيات التعليم غير المباشر

- عدم قدرة المتعلم على سؤال المعلم اثناء الدرس .
 - عدم حصول المتعلم على التغذية الراجعة والفورية .
- 3- التعليم المختلط :** يستعمل هذا النوع من التعليم الالكتروني التعليم المتزامن (المباشر) تارة والتعليم غير المتزامن (غير المباشر) تارة أخرى .

(أحمد ، 2010: 102)

خصائص ومميزات التعليم الالكتروني :

أسلوب التعليم الالكتروني له العديد من الخصائص المميزة التي تجعله متميزاً ومنفرداً عن أساليب التعليم التقليدية وتتمثل فيما يأتي :

- 1- يستخدم في أي مكان وزمان تتوفر فيه أدواته وبالسريعة التي تناسب المتعلم .
- 2- لا يقتصر فقط على تقديم الدروس والمحتوى التعليمي وإنما أيضاً يهتم بجميع عناصر المنهج التعليمي (الاهداف ، المحتوى ، طرائق التدريس ، الأنشطة ، التقويمالخ) .
- 3- يعتمد التعليم الالكتروني في تقديم محتواه على الوسائل المتعددة وهي (الصوت ، الصورة ، الحركة ، النص) عبر الوسائل الالكترونية الحديثة وهي (الحاسوب ، الانترنت) .
- 4- التعليم الالكتروني لا يلغي دور المعلم والتعليم التقليدي وإنما يسانده .
- 5- بيئة تفاعلية بين المتعلم وزملاءه ومعلمه ، وبين المتعلم ومصادر التعلم المختلفة .
- 6- يعتمد التعليم الالكتروني على التطور التكنولوجي بالدرجة الاولى .

(هونيكوت ، 1996 : 20)

وأضاف (أحمد ، 2010) بـ :

- 7- يستعين التعليم الالكتروني بعدد قليل من المعلمين لتعليم عدد كبير من المتعلمين .
- 8- يعتمد التعليم الالكتروني على الانتاج المسبق للبرامج التعليمية التي تناسب مع وسائل الإتصال المستخدمة .

(أحمد ، 2010 : 102)

وأضافت (شيرين ، 2021)

- 9- يساعد المعلم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات عملاً صغيرة في غرفة تفاعلية بالصوت والصورة لعمل التجارب في نفس الحصة وتمكن المعلم من النقاش مع المجموعات ومشاركة جميع المتعلمين في تحليل النتائج .
 - 10- تمكن المعلم من عمل تقييم فوري للمتعلمين لمعرفة مدى تجاوبهم من خلال اختبار سريع في نفس الحصة .
 - 11- تمكن المعلم من عمل جولة للمتعلمين لاهد المواقع التعليمية المتاحة على الانترنت
- (شيرين ، 2021 : 138)

الصعوبات التي يواجهها التعليم الالكتروني

على الرغم من أن للتعليم الالكتروني من مميزات إلا أن له عيوباً تعيق استخدامه أو تحد من فعاليته حيث ذكر (أحمد ، 2004) بأنها :

- التركيز على حاسبي السمع والبصر دون باقي الحواس .
- يحتاج التعليم الالكتروني لإنشاء بنية تحتية من أجهزة وأنترنت .
- يتطلب تدريب مكثف على استخدام التقنيات الحديثة لكل من الهيئة التدريسية والطلبة .
- يحتاج التعليم الالكتروني لإعضاء هيئة تدريسية وإدارية مؤهلة للقيام بالتعليم عن بعد ، ومتخصصين في إعداد وتصميم البرمجيات التعليمية .
- ينظر المجتمع في بعض الدول إلى أن خريجي نظام التعليم الالكتروني أقل كفاءة .

(أحمد ، 2004 : 298)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

- وأضاف (فاروق ، 2006) بعض العيوب الاخرى ومنها :
- نقص جودة التعليم .
- صعوبة التقييم والمراقبة في الامتحانات .
- البعد عن الطابع الإنساني لعدم تفاعل كل من المعلم والمتعلم وجهاً لوجه .
- صعوبة القيام بالأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية التي تصاحب الأنشطة العلمية مما يؤثر سلباً على شخصية المتعلم .
- تعرض قواعد البيانات والمراجع للقرصنة .
- إمكانية إنتحال شخصيات مختلفة .

(فاروق ، 2006 : 58)

- في حين أضاف (الموسى ، 2008)
- عدم وضوح الإستراتيجيات والطرائق والأساليب التي يتم فيها التعليم الالكتروني بشكل واضح .
- الخوف على المعلومات الخاصة بالامتحانات من الإختراق .

(الموسى ، 2008 : 211-212)

- كما وأضاف (الشهراني ، 2009) إلى ما ذكر بأن :
 - التركيز على التعليم الالكتروني يضعف مهارات الكتابة والإملاء لدى المتعلمين .
 - التعامل مع أجهزة الحاسوب والجلوس أمامها طويلاً له تأثيرات سلبية على الصحة .
- (الشهراني ، 2009 : 34)

الدراسات السابقة:

لقد اطلعت الباحثتان على الأدب التربوي المتعلق بموضوع البحث ، ومن ثم تم الرجوع لبعض الدراسات ذات الصلة وهي:

1- دراسة سايح (2021) هدفت إلى تقييم مدى فعالية التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة (جامعة سكيكدة انموذجاً) حيث تكونت العينة (300) طلب وطالبة من عدة تخصصات حيث تم اختيارها عشوائياً وتم استخدام الاساليب الاحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية) لمعالجة البيانات، اكدت النتائج مدى فاعلية التعليم الإلكتروني ودوره الإيجابي في تحفيز الطلبة وعلى درايتهم بمفهوم التعليم الإلكتروني كما ان الطلبة يتفقون على ان الموقع ساهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي .

2-دراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020) هدف البحث إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق، كما هدف إلى الوقوف على واقع البنى التحتية في الكلية من وجهة نظر إدارات الأقسام العلمية بها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (462) وطالباً وطالبة من طلبة أقسام الكلية بكافة مستوياتها، بالإضافة إلى (31) مسؤولاً من إدارات الأقسام العلمية بالكلية، طبقت عليهم استبانة إلكترونية مكونة من (30) فقرة، منها (22) فقرة تتعلق بواقع استخدام التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه، و(8) فقرات تتعلق بواقع البنى التحتية في الكلية، وطُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019)، وكشفت النتائج أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة جاء بمستوى متوسط، حيث حصل على متوسط حسابي (3.46 %)، ونسبة مئوية (69.3%)، كما كشفت النتائج عن أهم معوقات

استخدام التعليم الإلكتروني في الكلية، ومنها، أن نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، وبمتوسط حسابي (4.28)، ونسبة (85.6%) وبتقدير مرتفع، يتبعه وجود حاجز بين الطالب والمدرس، وبمتوسط حسابي (3.90) ونسبة (84%) وبتقدير مرتفع. كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في أقسام الكلية، حيث توافر (17) مختبر حاسوب في أقسام الكلية البالغ عددها (32) قسمًا علميًا، بالإضافة إلى توافر (157) جهاز حاسوب في (13) مختبرًا، وأن عدد الفنيين في المختبرات غير متكافئ مع عددها. كما أشارت النتائج إلى قلة أجهزة العرض ووحدات الصيانة في مختبرات الكلية، وعدم توافر خدمة الإنترنت في معظم مختبرات أقسام الكلية؛ وقد قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات.

3- دراسة حسامو والعبده (2011) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تم إعداد استبيانين الأولى طبقت على عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية، والثانية طبقت على عينة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين في سوريا. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعيقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابياته، ومعيقاته) تبعاً لمتغير التخصص، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السليبات تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الإلكتروني، ومعيقاته) تبعاً لمتغير التخصص.

مناقشة الدراسات السابقة مع البحث الحالي

1-الهدف: هدف البحث الحالي إلى واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين وطلبة الجامعات العراقية أما دراسة سايح (2021) هدفت إلى تقييم مدى فعالية التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة (جامعة سكيكدة انموذجاً)، اما دراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020) هدف البحث إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق، ودراسة حسامو والعبده (2011) هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

2- عينة الدراسة: ان تحديد عينة البحث يتعلق باهداف البحث ومنهجيتها وحجم المجتمع الأصلي، وبما أن الدراسات السابقة المذكورة اتبعت المنهج الوصفي والوصفي التحليلي لذا تراوح حجم العينة في دراسة سايح (300) طالب وطالبة، والثانية لأعضاء هيئة التدريس مكونة من (231) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، اما دراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020) تكونت عينة الدراسة من (462) وطالباً وطالبة بالإضافة إلى (31) مسؤولاً من إدارات الأقسام العلمية بالكلية، اما دراسة حسامو والعبده (2011) تكونت عينة الدراسة من (258) طالباً وطالبة بالإضافة إلى (121) عضو من أعضاء هيئة التدريس، اما البحث الحالي فتكونت عينته من (100) تدريسي و(400) طالب وطالبة، وترى الباحثتان من خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة انه من الضروري ان تكون عينة البحث

مناسبة لحجم المجتمع الذي سُحبت منه، وهذا ما التمسته الباحثتان من خلال مراجعتهما للدراسات السابقة .

3- منهج الدراسة: نلاحظ ان المنهج المستخدم في دراسة سايح (2021) هو النهج الوصفي التحليلي ، ودراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020) ، وحسامو والعبد الله (2011) استخدمت المنهج الوصفي ، أما البحث الحالي استخدم النهج الوصفي المسحي .

4- نتائج الدراسات: أشارت نتائج دراسة سايح (2021) إلى مدى فاعلية التعليم الإلكتروني ودوره الإيجابي في تحفيز الطلبة وعلى درايتهم بمفهوم التعليم الإلكتروني كما ان الطلبة يتفقون على ان الموقع ساهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي ، اما دراسة عبد الحسين وإبراهيم (2020) كشفت النتائج أن واقع التعليم الإلكتروني في كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة جاء بمستوى متوسط ، كما كشفت النتائج عن أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في الكلية، ومنها، أن نسبة كبيرة من الطلبة يراودهم شعور بأن مستقبلهم غامض في ظل الظروف الحالية، وبمتوسط حسابي (4.28)، وبنسبة (85.6%) وبتقدير مرتفع، يتبعه وجود حاجز بين الطالب والمدرس، وبمتوسط حسابي (3.90) وبنسبة (84%) وبتقدير مرتفع. كما كشفت النتائج عن ضعف البنى التحتية في أقسام الكلية، وقلة أجهزة العرض ووحدات الصيانة في مختبرات الكلية، وعدم توافر خدمة الإنترنت في معظم مختبرات أقسام الكلية، اما دراسة حسامو والعبد الله (2011) اشارت إلى وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجابياته، ومعيقاته)، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني، وسلبياته)، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الإلكتروني، ومعيقاته) ، اما نتائج البحث الحالي فستقوم الباحثتان بعرضها في الفصل الرابع بعد اتمام اجراءات البحث وتحليل النتائج وفقاً لطبيعة البحث وفرضياته ومقارنته بنتائج الدراسات السابقة .

منهج البحث وإجراءاته

ولتحقيق هدف البحث أتبعنا الباحثتان المنهج الوصفي المسحي ، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من التدريسيين والطلبة باستخدام الإستبانتيين المعدتين لأغراض هذا البحث ، ودراسة إستجابات التدريسيين والطلبة وتحليلها . حيث ذكر (العساف، 2003) أن المنهج الوصفي المسحي هو المنهج الذي يتم بواسطته إستجواب جميع أفراد العينة أو عينة كبيرة منهم لوصف الظاهرة المدروسة (العساف ، 2003 : 191) .

مجتمع البحث : تدريسي وطلبة الجامعات العراقية ، الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021-2022) .

عينة البحث : تكونت عينة الدراسة من (100) تدريسي من تدريسي كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية و(400) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، تم إختيارهم عشوائياً ، الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021 - 2022) ، لإجراء إستبيان خاص موجه لكل منهم حول واقع التعليم الإلكتروني .

أداتا البحث : بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات والبحوث التي إهتمت ببناء وتطوير المقاييس ومنها دراسة (الشهراني ، 2009) و(عبد الناصر، 2021) وغيرها من الدراسات ، وفي ضوء إستطلاع آراء العديد من المتخصصين من خلال المقابلات الشخصية ، تم إعداد الإستبانتيين من قبل الباحثين وهى:

أولاً : الإستهبان الموجه لتدريسي كلية التربية الأساسية حول واقع التعليم الإلكتروني المكونة من (24) فقرة .

ثانياً : الإستهبان الموجه لطلبة كلية التربية الأساسية حول واقع التعليم الإلكتروني المكونة من (24) فقرة .

وتبنت الباحثان مقياس ليكارت الخماسي للإستجابة وهي (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وتم إعطاء كل إستجابة درجة معينة لتتم معالجتها إحصائياً وهي : أوافق بشدة (5) درجات ، أوافق (4) درجات ، محايد (3) درجات ، لا أوافق (2) درجات ، لا أوافق بشدة (1) درجة ، إعتماًداً على دراسة (الدليمي، 1997) الذي أكد على أن وجود علاقة طردية بين عدد بدائل الإجابة في المقاييس وتقدم المرحلة الدراسية أو العمرية للمستجيب ولها تأثير على جميع الخصائص السيكمترية للمقياس بالإضافة لتدرج بدائل الإجابة فأعطى للمرحلة الجامعية نمط التدرج الخماسي (الدليمي، 1997 : 211) .

صدق أدوات البحث :

بعد إعداد أدوات البحث عرضت الباحثان الإستهبانين بصورها الأولية على السادة المحكمين من ذوي الإختصاص والخبرة للتأكد من صلاحية المقاييس ، ولإمعرفة مدى وضوح الفقرات ، وملائمة صياغة الفقرات ، وشموليتها لكافة جوانب التعليم الإلكتروني من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في الجامعات العراقية ، وتم الإعتماد على نسبة 80% فأكثر للإتفاق على الفقرات .

ثبات أدوات البحث :

أن الغرض من حساب ثبات المقياس هو تقدير أخطاء القياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء ، وهو يشير إلى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة ، وبما أن الثبات يعني الاستقرار والاتساق في النتائج فإنه يعطي عادةً مؤشرات تؤكد هذين الجانبين (Holt: 1971: 60) .

ولغرض إيجاد الثبات طبق الإستهبانان على كل من التدريسيين والطلبة وتم تصحيحهما والتحقق من الثبات بإستخدام معادلة ألفا - كرونباخ لكل من التدريسيين والطلبة ، حيث بلغ قيمة معامل الثبات للإستهبانة الموجهة للتدريسيين (0.86) ، وبلغ قيمة معامل الثبات للإستهبانة الموجهة للطلبة (0.87) وهو معامل ثبات عالي الإستهبانان لذا تطمئن الباحثان لإداتاهما .

عرض النتائج وتفسيرها:

تم عرض النتائج ألتى توصلت إليها الباحثان وفقاً لِسْأولات البحث وتحليلها وبيان الإستنتاجات والتوصيات كما يأتي :

السؤال الأول : ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين ؟ للإجابة على هذا التساؤل تم حساب بدائل الإجابة والمتوسط الحسابي ودرجة أهمية لكل فقرة من فقرات للإستهبانة الموجهة للتدريسيين كما موضح في جدول (1) .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسوم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

جدول (1)
المتوسط والانحراف المعياري ودرجة أهمية فقرات الإستبانة الموجهة للتدريسيين

ت	الفقرات	العدد	بدائل الإجابة					المتوسط الحسابي	الدرجة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق وبشدة		
1	تقنية التعليم الإلكتروني تساهم في إستمرارية ونجاح العملية التعليمية	100	160	120	78	8	8	3.74	كبير
2	توفير الدعم اللوجستي من قبل الجامعة لمتابعة العملية التعليمية	100	40	220	51	24	8	3.43	متوسط
3	أدارة القسم تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد .	100	100	168	36	44	4	3.52	متوسط
4	يتناسب التعليم الإلكتروني مع نوع المواد على شقيها النظرية والعملية	100	100	64	78	60	8	3.1	متوسط
5	سرعة	100	0	108	117	46	11	2.82	متوسط

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

									الانترنت مناسبة وأستطيع اعطاء أي محاضرات دون أي إنقطاع	
متوسط	3.55	355	4	30	57	184	80	100	هناك صعوبة في التواصل المباشر أثناء قياسي بالعملية التعليمية .	6
متوسط	2.77	277	11	94	12	120	40	100	أواجه مشكلات في إعداد المحاضرات الالكترونية .	7
متوسط	3.29	329	0	68	69	92	100	100	أواجه صعوبة في متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة خلال التعليم الالكتروني	8
كبير	3.86	386	0	6	72	228	80	100	يواجه الطلبة العديد من المشكلات والمعوقات عند التعليم الالكتروني	9
كبير	4.14	414	0	8	24	232	150	100	قلة تفاعل الطلبة في	10

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
9-8 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

									المحاضرات الالكترونية.	
ضعيف	2.32	232	27	72	66	32	35	100	الإختبارات الالكترونية وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة .	11
متوسط	2.94	294	16	36	90	112	40	100	التعليم الالكتروني أكثر فاعلية من حيث إستغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي .	12
متوسط	2.36	236	27	84	21	64	40	100	هنالك مصادقية عالية في تقييم الطلبة من خلال نظام التعليم الالكتروني .	13
متوسط	2.98	298	16	24	114	104	40	100	أشعر بالرضا عن نظام التعليم الالكتروني	14
متوسط	2.82	282	8	68	78	128	0	100	أساليب التقييم المتبعة مناسبة وتتم بطرق متنوعة	15
متوسط	2.97	297	8	60	37	172	20	100	يتم تقييم الطلبة	16

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

									بشكل مستمر أثناء عملية التعليم عن بعد .
كبير	3.88	388	0	8	48	272	60	100	17 يتم أرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر .
كبير	3.89	389	0	0	81	228	80	100	18 أجيب بسهولة عن استفسارات الطلبة حول المادة التعليمية .
ضعيف	2.25	225	28	54	123	0	20	100	19 يساعد التعليم الالكتروني على إيصال المادة التعليمية أفضل من التعليم الحضوري
متوسط	3.65	365	0	32	81	132	120	100	20 خدمات الانترنت ضعيفة لاتساعدني على التعليم الالكتروني .
كبير	4.18	418	0	8	42	168	200	100	21 أمتلك مهارات التعامل مع تقنيات

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

التعليم الالكتروني										
أحتاج لمزيد من الدورات التدريبية لتعلم وأكتساب خبرات أكثر حول بيئة التعليم الالكتروني .	22	100	100	188	87	8	0	383	3.83	كبير
التعليم الالكتروني كافي لإيصال المعلومات وإكتساب الخبرات للطلبة .	23	100	20	92	57	64	22	255	2.55	متوسط
يحتاج التعليم الالكتروني لمزيد من الجهد والتكلفة المالية .	24	100	160	140	69	0	6	375	3.75	كبير

يتبين من الجدول أعلاه أن فقرات الاستبيان الموجه للتدريسيين تراوحت ما بين درجة ضعيف ودرجة كبير، فقد جاءت الفقرة (21) " أمتلك مهارات التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) ودرجة أهمية (كبير) ، وجاءت الفقرة رقم (19) " يساعد التعليم الإلكتروني على إيصال المادة التعليمية أفضل من التعليم الحضوري " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.25) ودرجة أهمية (ضعيف) .
السؤال الثاني : ما واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر الطلبة ؟
للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة أهمية لكل فقرة من فقرات الاستبانة الموجهة للطلبة حول واقع التعليم الإلكتروني كما موضح في جدول(2)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
2022-9 أيار 8
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

جدول (2)
المتوسط والانحراف المعياري ودرجة أهمية فقرات الإستبانة الموجهة للطلبة

الدرجة	المتوسط الحسابي	بدائل الإجابة						العدد	الفقرات	ت
		المجموع	لا وأفق وبشدة	لا وأفق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
متوسط	3.59	1437	34	140	231	252	780	400	تمثل الدراسة عن بُعد ضغطاً وإرهاقاً أكثر من الدراسة الحضورية	1
متوسط	3.17	1267	17	204	180	716	150	400	أستطيع استيعاب المادة التعليمية في بعض المقررات	2
كبير	3.74	1497	34	26	309	488	640	400	أعاني من صعوبة فهم المحاضرات عبر التعليم الإلكتروني	3
متوسط	3.38	1353	46	136	282	284	605	400	سعة وإمكانات الانترنت تسعني في التعليم الإلكتروني	4
كبير	3.95	1581	29	116	162	424	850	400	التعليم الإلكتروني يقدم شرحاً وافياً للمادة التعليمية	5
متوسط	3.46	1385	53	172	90	340	730	400	يوجد وقت كافٍ للمناقشة مع الأستاذ في موضوعات لا أفهمها	6
متوسط	3.20	1281	29	236	276	260	480	400	يهتم الأستاذ بطلابه بالقدر الكافي كما في الدراسة الحضورية	7
متوسط	2.94	1175	110	170	138	152	605	400	يعطي الأستاذ فرصة للتواصل والاستفسار بالقدر الكافي	8
متوسط	2.51	1004	106	166	393	244	95	400	أنا أجيد التعامل مع وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني	9
متوسط	3.55	1421	24	92	339	476	490	400	يعطي الأستاذ مادة علمية كثيرة من الصعب فهمها	10
متوسط	3.66	1465	0	234	99	472	660	400	المحتوى العلمي كثير ومرسل بصورة pdf دون شرح كافي من الاساتذة	11
متوسط	3.14	1255	59	278	0	368	550	400	الخوف والقلق والتوتر من التعليم الإلكتروني خاصة وقت الامتحانات النهائية	12
متوسط	3.44	1375	45	102	285	408	535	400	أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الحضوري في ظل أزمة كورونا	13
متوسط	3.61	1444	34	128	189	408	685	400	أستطيع ان اطرح اي تساؤلات واستفسارات من خلال التعليم الإلكتروني	14
متوسط	3.50	1399	17	92	336	684	270	400	يتيح نظام التعليم الإلكتروني الوصول للمادة التعليمية في أي مكان وزمان	15
متوسط	3.55	1418	26	156	198	448	590	400	اتفاعل مع نظام التعليم الإلكتروني بشكل مستمر	16
متوسط	3.21	1284	90	16	330	448	400	400	التعليم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال	17

**وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)**

الوقت من التعليم الحضوري									
18	عرض المادة التعليمية الالكترونية يزودني بمهارات اضافية	400	215	356	471	126	48	1216	3.04 متوسط
19	ارى ان تكاليف التعليم الالكتروني منخفضة بالمقارنة مع تكاليف التعليم الجامعي الحضوري	400	715	340	426	60	0	1541	3.85 متوسط
20	التواصل مع الاساتذة محدود وغير فعال	400	415	584	303	116	12	1430	3.58 متوسط
21	انا غير قادر على المواكبة في بيئة التعليم الالكتروني	400	565	340	201	142	64	1312	3.28 متوسط
22	هناك سلاسة في الانتقال من التعليم الحضوري الى التعليم الالكتروني في ظل ازمة كورونا	400	410	228	342	236	51	1267	3.17 متوسط
23	التعليم الالكتروني يساعدني في فهم المادة التعليمية بشكل واضح وسلس	400	60	596	138	212	100	1106	2.77 متوسط
24	لدي الخبرة الكافية لإستخدام الحاسوب والإنترنت	400	825	648	171	0	16	1660	4.15 كبير

يتبين من الجدول أعلاه أن فقرات الإستبيان الموجه للطلبة تراوحت ما بين درجة متوسط ودرجة كبير، فقد جاءت الفقرة (24) " لدي الخبرة الكافية لإستخدام الحاسوب والإنترنت " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) ودرجة أهمية (كبير) ، وجاءت الفقرة رقم (9) " انا اجيد التعامل مع وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.51) ودرجة أهمية (متوسط) .

التوصيات:

- 1- عقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهضة به وتسهيل عملية الإستفادة والتفاعل .
- 2- توفير فرص التدريب المناسب للتدريسيين والطلبة لإستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة .
- 3- ضرورة وضع استراتيجية متكاملة واضحة المعالم والأهداف تضمن عصرنه وتحسين المستوى التكنولوجي والإتصال بالمؤسسات التعليمية من اجل دعم عملية التعليم الإلكتروني لما لها من آثار إيجابية خاصة وقت انتشار الأوبئة والأمراض كجائحة كورونا التي عصفت بالعالم اليوم.
- 4- الاهتمام بتوفير الوسائل اللازمة للتقويم وتدريب اعضاء هيئة التدريس عليها وعلى اساليب التقويم الجديدة وكيفية بناء الاختبار بشكل يضمن نجاحه وصدق نتائجه وتدريبهم على كيفية استخدام تلك الوسائل.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

المصادر العربية :

- 1- ابو شخيدم، سحر وخولة، عواد وشهد خلیلة والعمد، عبدالله، ونور شديد(2020) : فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، مجلة دراسات في الإنسانية والاجتماعية ، فلسطين.
- 2- أحمد سالم (2004) : تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- 3- أحمد محمد سالم (2010) : وسائل وتكنولوجيا التعليم ، ط 3 ، مكتبة الرشد ، الرياض .
- 4- بدر بن نادر علي (2007) : تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- 5- بو الفلفل ، إبراهيم وعادل شهيبي (2013) : واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض .
- 6- حسامو سهى و فواز العبدالله (2011): واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق ، العدد 27 ، بحث غير منشور، سوريا.
- 7- الدليمي ، احسان عليوي ناصر (1997) : أثر اختلاف تدرجات بدائل الاجابة في الخصائص السيكمترية لمقاييس الشخصية وتبعاً للمرحلة الدراسية ، " أطروحة دكتوراه غير منشورة " ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن الرشد ، بغداد .
- 8- سايح فطيمة (2021): تقييم مدى فعالية التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة(جامعة سكيكدة انموذجاً) ، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المركز الجامعي لغليزان ، بحث غير منشور ، الجزائر.
- 9- الشهراني ، ناصر عبد الله ناصر (2009) : "مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين " ، أطروحة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس العلوم ، المملكة العربية السعودية .
- 10- شيرين صلاح عبد الحكيم (2021) : التعليم الإلكتروني كمتطلبات لمهارات القرن الحادي والعشرين وتدريب معلمي الرياضيات ، المجلد (4) ، العدد (2) ، جامعة عين شمس ، مصر .
- 11- الصالحي، انس يحيى اسماعيل (2020): واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا ، ديوان الوقف السني دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية ، العراق .
- 12- العاني، مزهر (2014): التعليم الإلكتروني التفاعلي ، ط 1، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.
- 13- عبد الحسين، نزار و ابراهيم، أسيل(2020) :واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية الإمام الأعظم الجامعة بالعراق ، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات ، بحث غير منشور ، العراق.
- 14- عبد الحميد، حسام الدين حسين وآمال ربيع محمد (2004) : التعلم الإلكتروني ومتطلبات تطبيقه في التعليم رؤية مستقبلية لتطوير التعليم العالي بسلطنة عمان ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثامن " الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي " 25-28 يوليو 2004 ، الجمعية المصرية للتربية والتعليم ، جامعة عين شمس ، مصر .
- 15- عبد الناصر السيد عامر(2021) : بناء ومصادقية مقياس الضغوط الاكاديمية في بيئة التعليم الإلكتروني لدى طلاب الجامعة باستخدام نمذجة المعادلة البنائية الاستكشافية ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، المجلد (1) ، العدد (2) ، مصر .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثاني والعشرون لقسم الحاسبات والعلوم / كلية التربية
الاساسية/ الجامعة المستنصرية والموسم (البحث العلمي ركيزة التنمية المستدامة)
8-9 أيار 2022
وتحت شعار (البحث العلمي بوابتنا للبناء والتقدم)

- 16- العساف، صالح بن حمد (2003) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض.
- 17- فاروق حسن محمد شرف (2006) : أفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية نحو جامعة فلسطينية افتراضية ، مذكرة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية ، جامعة نابلس ، فلسطين .
- 18- الكنعان ، هدى بنت محمد (2008) : استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس ، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول 2008/5/25-19 ، متوفر على موقع الملتقى على الإنترنت sa.gov.elf.www .
- 19- الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز (2008) : استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، ط 1 ، الرياض .
- 20- هناء بنت عبد الرحيم يماني (2005) : التعليم الإلكتروني لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم العالي السعودي في ضوء متطلبات عصر تقانة المعلومات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .
- 21- هونيكت ، جيري (1996) : مبادئ الانترنت – الطريقة السريعة والسهلة للتعلم ، ترجمة عمر الايوبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان .
- 22- وطفة، علي اسعد(2021): إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا قراءة سوسيولوجية في جدليات التفاعل والتأثير، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت.

المصادر الأجنبية :

- 23- Koumi , j (2006) : Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning , Routledge , England .
- 24- Yulia.H (2020): Online Learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia, Eternal (English Teaching journal).

Abstract:

The current research aims to identify the reality of e-learning from the point of view of teachers and students in Iraqi universities. The two approaches, the survey, adopted for their research, as the sample of the researches would be from (100) teaching and teaching from the Faculty of Basic Education /the Vocalist University, and (400) students and a student from the Faculty of Basic Education /The Vaccine University, the second year of the year (2022) . The research tool was prepared, which are: the first discipline is directed to teaching, around the occurrence of electronic composition consisting of (24) paragraphs, and the fixed account was used by using the alpha - Caronbakh, as well as the value of the stability transactions (0.86), and the second one for the second to appoint (0.86). paragraph, and the stability was calculated using the alpha-Cronbach equation, where the value of the stability coefficient was (0.87). The results showed that the degree of teachers' appreciation of the reality of e-learning in Iraqi universities ranged between (weak and large), while the degree of students' appreciation of the reality of e-learning ranged between (medium and large), and several recommendations were reached, the most important of which is training teachers and students on the skills of using e-learning.

Keywords: e-learning.